



التربية الإسلامية

الصف السابع

الفصل الدراسي الثاني - القسم الأول

حل أنشطة الكتاب
أ. حسين شيبان الهاجري



المرحلة المتوسطة

1/2



التربية الإسلامية

الصف السابع

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول

الإشراف العام
أ. أسعد علي المانع

المؤلفون
أ. رابعة سامي سلمان العبدالله (رئيسا)

أ. سعد محسن اللامي الشمري
أ. منى نهار زيد المطيري
أ. دانة راجح العصفور الهاجري
أ. شياء يوسف عبدالكريم الكندري
أ. ضحى ناجي عبد الله الخرس

د. عبدالعزيز يوسف عبدالله الكندري
د. محمد مزعل عوض الحربي
د. مها هذال نويجي المطيري
أ. وسمية خالد عوض المطيري
أ. عنود فراج طامي المطيري

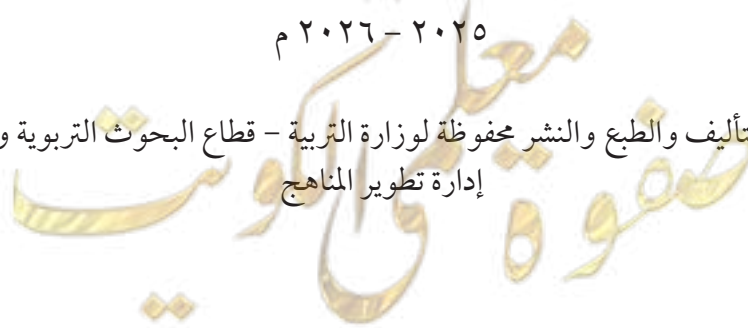
أ. تحرير محمد نهار المطيري

الطبعة الأولى

١٤٤٦ هـ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج



الطبعة الأولى: ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

المراجعة العلمية

أ. فضة متلع القحطاني

د. مبارك ناصر العازمي

أ. نهاية جدعان العتيبي

أ. عبدالله أحمد الصفي

المراجعة اللغوية

أ. الصالحة الصويحي ضو



شركة دار القبس للطباعة والنشر

أودع في مكتبة الوزارة تحت رقم (٥٠) بتاريخ ١٢ / ١ / ٢٠٢٦ م

صفوة على الكلوب







حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad AL-Jaber AL-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait

صفوة معلمي الكويت





سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ خَالِدٍ الْحَمَادِ الصَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

صفوة معلم الكويت



المحتوى

م	الموضوع	الصفحة		
١	المقدمة	١١		
٢	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلّمية الأولى	١٣		
٣	موضوعات الوحدة التعليمية الأولى	١٥		
	المجال	رقم الدرس		
	عنوان الدرس			
	العقيدة	الأول	الإيمان بالرسل الكرام ﷺ	١٧
	الحديث النبوي الشريف	الثاني	فضل سيدنا محمد ﷺ على الأنبياء السابقين	٢٣
	السيرة النبوية	الثالث	مراحل دعوة الرسول ﷺ	٣١
	السيرة النبوية	الرابع	الهجرة إلى الحبشة	٤١
	التلاوة	الخامس	سورة الملك (١ - ١٥)	٤٩
٤	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية	٥٠		
٥	موضوعات الوحدة التعلّمية الثانية	٥١		
	المجال	رقم الدرس	عنوان الدرس	
	الفقه	الأول	مواقيت الصلاة	٥٣
	التهذيب	الثاني	آفة الكذب	٥٩
	التهذيب	الثالث	أمانة حفظ الأسرار	٦٧
	الثقافة الإسلامية	الرابع	المسؤولية الفردية	٧٣

الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

م	الحديث المقرر حفظه	تاريخ التسميع	مستوى الحفظ	توقيع المعلم	رسالة ولي الأمر

صفوة معلمي الكويت

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.
أمّا بعد،،،

فإن من أولى أهداف التربية: بناء شخصية إسلامية متميزة، ولا يمكن أن تتحقق إلا بارتكاز على إيمان عميق، وعلم نافع، وعمل صالح، وخلق حسن عظيم، وتوجه صادق إلى الله تعالى، فهذه هي الأسس الحقيقية لتقويم السلوك، ولهذا صار غرس هذه المفاهيم في قلوب المتعلمين وتقديمها لهم في صورة حيّة سهلة، وربطها بحياتهم، وحياة مجتمعهم من أوليات التربية والتعليم، وبين يدي متعلمينا الأعزاء كتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بعد أن تم تأليفه موافقاً للتصور العلمي والعملي على ضوء ما وُضع من خطة المقررات الدراسية وهي على النحو الآتي :

فمن الناحية الشكلية: تم تقسيم الكتاب إلى أربعة أجزاء منفصلة، وقد احتوى كل جزء على وحدتين متساويتين، اشتملت كل وحدة منها على أربعة دروس من مجالات متنوعة هي: العقيدة، والحديث الشريف، والفقه، والسيرة النبوية، والتهديب، والثقافة الإسلامية، وقد جاءت الدروس جميعها في هذه المجالات وفق خطة المنهج المدرسي، كما وُضع في أول كل وحدة فهرس خاص بموضوعاتها؛ وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب دون أدنى مشقة أو صعوبة.

وأما من حيث المضمون: فقد جاء المحتوى العلمي وفق نظرية: معايير المنهج ونواتج التعلم التي يجب مراعاتها في كل وحدة تعليمية، فكل درس يبدأ بالحقائق والمعلومات والقيم التي سوف يحصّلها المتعلم في أثناء الحصة، كما أنه يتضمن عدة محاور بمثابة عناوين لفقرات الدرس، وقد اشتملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تنمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم، وتربطه بواقعه ومجتمعه.

وفي الوقت ذاته ننقل صورة التعليم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع والاستنتاج مما ينتج عن ذلك الفهم الصحيح والتطبيق السليم لما تعلمه، أما دور المعلم فيرتقي مع كونه معلمًا ملقنًا إلى كونه موجهًا مرشدًا ومدرّبًا، وهدفنا هو المتعلم إذ هو محور العملية التعليمية التربوية نريد منه عنصرًا صالحًا نافعًا يحقق النفع لنفسه ولمجتمعه ولوطنه ولأُمته الإسلامية.

وقد خُتم كل درس بالقيمة ومظاهرها السلوكية؛ ليقوم المتعلم بإخراج القيمة، ثم يحدّد المظاهر السلوكية التي تناسب معها، كما تم إعداد أسئلة تقويمية في نهاية كل درس؛ لقياس الأهداف المرجوة من الدرس.

وفيما يتعلق بدروس التلاوة التي اشتمل عليها الكتاب في نهاية الـوحدتين الأولى والثالثة، فقد راعينا أن تكون من مقرر الحفظ للصف السابع؛ حتى يتدرب المتعلم على تلاوتها فتكون سهلة بالنسبة له عندما يكلف بحفظها في العام المقبل بإذن الله تعالى.

ورسالتنا إلى أبنائنا وبناتنا المتعلمين والمتعلمات: أنتم بناء الوطن، وأنتم المستقبل المشرق، فعليكم دور عظيم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، ولا يتأتّى ذلك إلا بالاستجابة لما حَوَّته هذه المادة من علم نافع، وعمل صالح، حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم الوطن ويعلو شأن أمتكم.

ورسالتنا إلى المعلم: لا تحقّق لهذه الأهداف السامية إلا بجهدٍ منك أيها المعلم، فاسع إلى تنويع الطرائق والأساليب، واستخدام الوسائل والمؤثرات المختلفة، وابذل الوسع في نفع المتعلمين إخلاصًا لله تعالى واحتسابًا للأجر، ونهوضًا منك لوطنك وأمتك، وندعو الله تعالى للجميع بالتوفيق والسداد والصلاح.

وختامًا نرجو أن نكون قد وُفّقنا إلى صواب القول والعمل فيما قدمناه في هذا الكتاب سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أجيالنا وبلادنا إنه سبحانه سميع الدعاء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	التعرف على أركان الإيمان والإيقان بها بالاستدلال بالنصوص الشرعية.	١ - يعرف المقصود بالإيمان بالرسول وحكمه. ٢ - يذكر أفضل الأنبياء والرسول ﷺ. ٣ - يُعَدِّد خصائص الرسل والأنبياء عليهم السلام وصفاتهم. ٤ - يبين ثمرات الإيمان بالرسول ﷺ وواجبنا تجاههم.	١ - الإيمان بالرسول ﷺ. ٢ - تعظيم مكانة الأنبياء والرسول ﷺ. ٣ - الاقتداء بالأنبياء والرسول ﷺ. ٤ - شكر الله تعالى على نعمة إرسال الرسل.
الحديث النبوي الشريف	التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم والمساعدة في نماء روح الجماعة لدى المسلم	١ - يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢ - يوضح معاني مفردات الحديث النبوي الشريف. ٣ - يذكر معلومات عن راوي الحديث النبوي الشريف. ٤ - يوضح ميزات وفضائل سيدنا محمد ﷺ. ٥ - يبين الدروس والفوائد الواردة في الحديث الشريف.	١ - إتقان قراءة الأحاديث النبوية قراءة سليمة. ٢ - يستخدم ألفاظ الحديث النبوي الشريف في كلامه. ٣ - تقدير رواة الحديث الشريف. ٤ - استشعار فضائل النبي ﷺ.
السيرة النبوية	التعرف على سيرة الرسول ﷺ وبدء دعوته.	١ - يعدد التكالييف التي بلغها رسولنا ﷺ. ٢ - يوضح المرحلة السرية والجهرية للدعوة. ٣ - يناقش أسباب رفض قريش لدعوة النبي ﷺ. ٤ - يستنتج ثمرات الدعوة الجهرية للإسلام. ٥ - يبين سبب اختيار الحبشة داراً لهجرة الصحابة رضوان الله عليهم. ٦ - يستعرض أحداث الهجرة إلى الحبشة. ٧ - يتعرف على موقف قريش من هجرة المسلمين للحبشة. ٨ - يستنبط ثمرات الهجرة إلى الحبشة.	١ - الحرص على معرفة التكالييف التي بلغها رسولنا ﷺ. ٢ - الاقتداء بالصحابة الكرام رضوان الله عليهم. ٣ - استشعار أهمية هجرة الصحابة إلى الحبشة في نشر الدين. ٤ - تقدير جهود الصحابة الكرام في الدعوة للإسلام.
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	يتلو سورة (الملك) (١ - ١٥) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد الآيات المقررة وحسن تلاوتها.



الوحدة التعلُّمِيَّة الأولى

المجالات	الدرس	الموضوعات
العقيدة	الأول	الإيمان بالرسل الكرام ﷺ
الحديث النبوي الشريف	الثاني	فضل سيدنا محمد ﷺ على الأنبياء السابقين
السيرة النبوية	الثالث	مراحل دعوة الرسول ﷺ
السيرة النبوية	الرابع	الهجرة إلى الحبشة
التلاوة	الخامس	سورة الملك (١ - ١٥)

صفوة معلم الكلوب



الإيمان بالرسل الكرام عليهم السلام

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. معنى الإيمان بالرسل عليهم السلام وحكمه.
٢. أفضل الرسل والأنبياء عليهم السلام.
٣. من خصائص الرسل والأنبياء عليهم السلام وأهم صفاتهم.
٤. ثمرات الإيمان بالرسل والأنبياء عليهم السلام وواجبنا تجاههم.

التمهيد:

الإيمان بالرسل هو أحد أركان الإيمان التي لا يتحقق إلا بها، ومن رحمة الله ﷻ بعباده أن بعث رسوله؛ لتحقيق عبادته وإقامة دينه وتوحيده، ولهداية الخلق وإرشادهم، وإيصالهم إلى طريق السعادة في الدنيا والآخرة، وقد جرت سنة الله ﷻ في خلقه أن يصطفى من عباده للنُّبوة والرسالة، قال الله ﷻ: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (٧٥) (١)

النشاط الأول:

أ. حسين شيان الهاجري

مهارة الاستنتاج

من خلال الفقرة السابقة استنتج الحكمة من إرسال الرسل.

١ عبادة الله ٢ توحيد الله ٣ هداية الخلق

١ - معنى الإيمان بالرسل عليهم السلام وحكمه:

الإيمان بالرسل هو: الاعتقاد الجازم بأن الله ﷻ أرسل رسلاً اصطفاهم لتبليغ رسالته.

- حكمه: وجوب الإيمان بجميع الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، سواء من أخبرنا عنهم في كتابه وسنة نبيه ﷺ، أو لم يخبرنا عنهم، وقد دلَّ على ذلك:

أ- القرآن الكريم:

- قال الله - ﷻ: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾﴾^(١).

- قال الله ﷻ: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ...﴾^(٢).

ب- السنة النبوية:

حديث جبريل عليه السلام عندما قال للنبي ﷺ: فأخبرني عن الإيمان.

قال: (أَنْ تُوْمِنَ بِاللّٰهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ)^(٣).

مهارة التخيل والتصور

النشاط الثاني: أ. حسين شيبان الهاجري

ناقش زملائك وسجّل توقعك لو خلت الأرض من الرسالة والنبوة.

لكانت الدنيا في ضلال تام وعم الجهل والفساد فيها

٢- أفضل الرسل والأنبياء عليهم السلام:

ذكر الله ﷻ في القرآن الكريم خمسة وعشرين نبياً ورسولاً، وأفضلهم أولو العزم من الرسل،

قال الله ﷻ: ﴿... وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ...﴾^(٤)، ونبينا محمد ﷺ أفضل الرسل

(١) سورة البقرة: ٢٨٥

(٢) سورة النساء: ١٦٤

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان الإيمان والإسلام والإحسان.

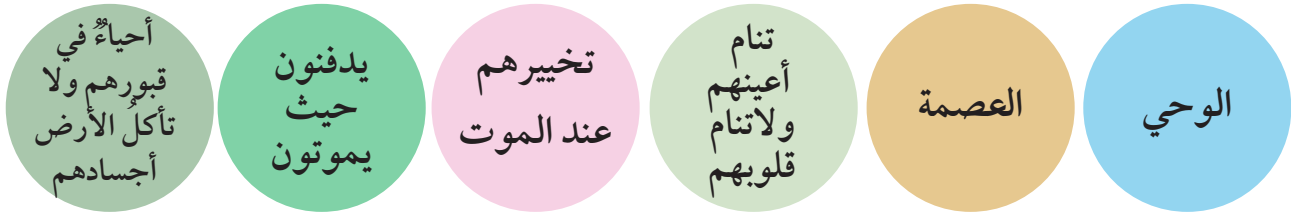
(٤) سورة الإسراء: ٥٥

أولوا العزم من الرسل هم:



٣- من خصائص الرسل والأنبياء عليهم السلام وأهم صفاتهم:

خصَّ الله ﷻ الرسل والأنبياء عليهم السلام بخصائص دون سائر البشر، وهي:



مهارة القراءة

النشاط الثالث: أ. حسين شيبان الهاجري

اقرأ الشواهد النصية التالية، ثم سجل ما خصَّ الله ﷻ به الأنبياء والرسل عليهم السلام دون غيرهم.

م	الشواهد النصية	ما خصَّ الله تعالى به الأنبياء
١	قال الله ﷻ: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ...﴾ (١).	الوحي
٢	عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: كنت أكتب كل شيء أسمع من رسول الله ﷺ أريد حفظه، فنهتني قريش، وقالوا: إنك تكتب كل شيء تسمعه، ورسول الله ﷺ بشر يتكلم في الغضب والرضا، فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: (اكتب، فوالذي نفسي بيده، ما يخرج منه إلا حق) (٢).	العصمة
٣	قال رسول الله ﷺ: (ما قبض الله نبيًّا إلا في الموضع الذي يحبُّ أن يُدفن فيه) (٣).	يدفنون حيث يموتون

(١) سورة الكهف: ١١٠

(٢) سنن أبي داود، كتاب: العلم، باب: في كتاب العلم.

(٣) سنن الترمذي، كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في دفن النبي ﷺ حيث قبض.

- من أهم صفات الرسل والأنبياء عليهم السلام:

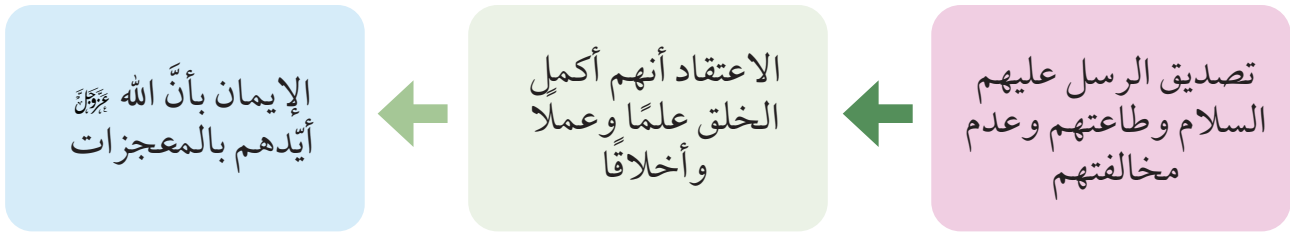


٤ - ثمرات الإيمان بالرسل والأنبياء عليهم السلام وواجبنا تجاههم:

- من ثمرات الإيمان بالرسل والأنبياء عليهم السلام:



- الواجب تجاه الرسل والأنبياء عليهم السلام:



أ. حسين شيبان الهاجري
القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

الحب للرسل وتقديرهم
مظاهرها السلوكية:

١ - اصدق بكل ما جاء به الرسل عليهم السلام

٢ - احرص على الايمان بالرسل جميعهم

التقويم

أ. حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: عرّف الإيمان بالرسول عليهم السلام.

..... الاعتقاد الجازم بأن الله أرسل رسلاً اصطفاهم لتبليغ رسالته

السؤال الثاني: عدّد بعضاً من ثمرات الإيمان بالرسول عليهم السلام.

١ - تقوية الإيمان بالله

٢ - محبة الرسل والأنبياء وتوقيرهم

السؤال الثالث: سجّل الحكمة من إرسال الرسل عليهم السلام.

١ - عبادة الله

٢ - توحيد الله

٣ - هداية الناس

السؤال الرابع: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١ - أولو العزم من الرسل هم نوح وإبراهيم و **موسى** و **عيسى** و **محمد** عليهم السلام.

٢ - حكم الإيمان بالرسول عليهم السلام **واجب**

٣ - أفضل الرسل عليهم السلام على الإطلاق هو **نبينا محمد ﷺ**

السؤال الخامس: أكمل المخطط السهمي الآتي:

- واجبتنا تجاه الرسل والأنبياء عليهم السلام:

الإيمان بأن الله
أيدهم بالمعجزات

الاعتقاد أنهم
أكمل الخلق علماً
وعملاً وأخلاقاً

تصديق الرسل عليهم
السلام وطاعتهم وعدم
مخالفتهم



الدرس الثاني فضل سيدنا محمد ﷺ على الأنبياء السابقين

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- ٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤- ميزات وفضائل سيدنا محمد ﷺ.
- ٥- الدروس والفوائد الواردة في الحديث الشريف.

التمهيد:

لقد منَّ الله ﷻ علينا باختيارنا لنكون أمة سيدنا محمد ﷺ، وأن يكون رسولنا محمد ﷺ هو خاتم الأنبياء وصفوة خلقه، قال الله ﷻ: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ...﴾ (١٦٤) (١)

قال حسان بن ثابت رضي الله عنه شاعر رسول الله ﷺ:

أَغْرُ^(٢) عَلَيْهِ لِلنَّبُوَّةِ خَاتَمٌ
وَضَمَّ إِلَيْهِ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ
وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَّه^(٣)
مِنْ اللَّهِ مَشْهُودٌ يُلَوِّحُ وَيُشْهَدُ
إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ
فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

(١) سورة آل عمران: ١٦٤

(٢) رجل مشهور بكريم الأفعال ووضوحها.

(٣) يجعله أي: يعظمه.

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ» ^(١)

النَّشاط الأول:

مهارة القراءة

ردد الحديث الشريف مع مجموعتك.

٢ - معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
فُضِّلْتُ	خُصِّصْتُ بهذه الخصال.
جَوَامِعَ الْكَلِمِ	الألفاظ اليسيرة تحمل المعاني الكثيرة.
الرُّعْبِ	الخوف والفرع.
الْغَنَائِمُ	جمع غنيمة، مال حصل عليه المسلمون بقتال.
كَافَّةً	عامة لجميع الخلق (الإنس والجن).

٣ - ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّؤَسِيُّ.
إسلامه	أسلم سنة سبع للهجرة.
كنيته	أبو هريرة، وكني بذلك لأنه كان يرعى هرة صغيرة.
مناقبه	كان أكثر الصحابة رواية لأحاديثه ﷺ .
وفاته	تُوفِيَ في المدينة سنة ٥٩ هـ.

(١) صحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة.

٤ - ميزات وفضائل سيدنا محمد ﷺ:

وَضَحَّ النبي ﷺ في الحديث سِتًّا من الخصال التي ميزه الله ﷻ بها على سائر الأنبياء والمرسلين، وهي:

الأولى: أعطاه الله ﷻ جوامع الكلم، التي جمعت بين إيجاز الألفاظ واتساع المعاني وهذا يشمل:



الحديث النبوي الشريف



القرآن الكريم

ففي القرآن الكريم، جمع الله ﷻ فيه ما كتب في الكتب السماوية التي قبله بألفاظ يسيرة تحمل معانٍ كثيرة.

وفي الحديث الشريف، كان ﷺ يتكلم بالكلام القليل الذي يحمل المعاني الكثيرة، فرسولنا ﷺ أفصح الناس لساناً وأحكم الخلق بياناً. قال ﷺ «أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ»^(١)

الثانية: نصره الله - عز وجل - لنبيه ﷺ:

بأن قذف في قلوب أعدائه الرهبة والمهابة والخوف منه، وهو على بعد مسيرة شهر بينهم وبينه، قال ﷺ: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ»^(٢)، فهو ﷺ منصور من الله ﷻ، وقد دل على ذلك قوله ﷺ: «سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ»^(٣)

الثالثة: أحلَّ للنبي ﷺ الغنائم:

وهي التي يأخذها المسلمون من الأموال والعدة والعتاد في حربهم مع الكفار، وقد أحلت للنبي ﷺ ولأئمة من بعده، لتساعدهم على الجهاد ومقاتلة الكفار مرة أخرى، بعد أن كانت محرمةً على الأمم السابقة، حيث كانت تجمع وتحرق.

(١) سنن أبي داود، كتاب: السنة، باب: في لزوم السنة.
(٢) صحيح البخاري، كتاب: التيمم، باب: التيمم وقول الله ﷻ «فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه».
(٣) سورة آل عمران: ١٥١.

الرابعة: جُعِلَتْ لَهُ الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا وَطَهُورًا:

فمتى ما أدركت المسلم الصلاة فإنه يصلي في المكان الذي تدركه فيه، وإن لم يجد الماء فإنه يتيمم، تيسيراً وتخفيفاً، وهذا لم يكن في الأمم السابقة، فأماكن الصلاة عندهم مخصوصة، كالكنائس والبيع والصوامع، ولا تجوز الصلاة في غيرها عندهم، كما أنهم لا يستعملون إلا الماء في التطهر.

مهارة حل المشكلات

النشاط الثاني: أ. حسين شيبان الهاجري



كنت في نزهة برية مع أهلك، وجاء وقت الصلاة، فظهرت لك مشكلتين:
١ - لا يوجد ماء للوضوء. ٢ - أنت بعيد عن المسجد.

حل المشكلة الأولى: يتيمم حل المشكلة الثانية: يصلي في مكانه

الخامسة: أُرْسِلَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ جَمِيعًا:

دعوة نبينا محمد ﷺ عامة لجميع الثقلين (الأنس والجن)، بينما كان الأنبياء - عليهم السلام - قبله يُرْسَلُونَ لأقوامهم خاصة، قال الله ﷻ: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (١)

السادسة: أَنَّهُ ﷺ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ:

مَيَّزَ اللَّهُ ﷻ نَبِيَهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِأَنَّهُ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ (٢)

(١) سورة سبأ: ٢٨.

(٢) سورة الأحزاب: ٤٠.

أ. حسين شيبان الهاجري

حدد الخصلة التي تميز بها النبي الكريم ﷺ وتشير لها العبارات في الجدول التالي:

العبارة	الخلصة التي تميز بها النبي الكريم ﷺ
لا يسمع أحد من الأعداء بالنبي ﷺ إلا امتلاً قلبه خوفاً وفزعاً.	نصرة الله لنبيه ﷺ
المسلم يصلي في أي مكان تحضره الصلاة ما لم يكن نجساً.	جعلت له الأرض كلها مسجداً وطهوراً

٥- الدروس والفوائد الواردة في الحديث النبوي الشريف:

- ١- خُصَّ رَسُولُنَا ﷺ بخصالٍ مميزة عن غيره من الأنبياء.
- ٢- أعطى الله ﷻ نبيه ﷺ جوامع الكلم في القرآن الكريم والحديث الشريف.
- ٣- نصر الله ﷻ نبيه ﷺ بقذف المهابة والخوف والرعب في قلوب أعدائه.
- ٤- أباح الله ﷻ للمسلم الأرض كلها مسجداً وطهوراً.
- ٥- أنعم الله ﷻ على أمة الإسلام أن أحل لها الغنائم.
- ٦- عموم رسالته ﷺ بخلاف الأنبياء قبله، فكانوا يبعثون إلى قومهم .
- ٧- ميز الله ﷻ هذه الأمة بختمه ﷺ للنبوّة، فلا نبي بعده.

التقويم الذاتي: قيّم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة			
		مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:
القيمة: (.....الفخر والاعتزاز) أ. حسين شيبان الهاجري
مظاهرها السلوكية:

١ -اقتدي بالنبي ﷺ في حياته.....

٢ -اقرأ في سيرة النبي ﷺ العطرة.....



التقويم أ. حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:

أ- أَحَلَّ اللهُ ﷻ للمسلمين أخذ **الغنائم** بعد الحرب.

ب - نُصِرَ النبي ﷺ بـ **الرعب** مسيرة شهر.

ج - اسم الصحابي أبي هريرة **عبد الرحمن** هو بن صخر.

السؤال الثاني: علل ما يأتي:

أ- جعل الله ﷻ الأرض مسجداً وطهوراً للمسلمين.

تيسيراً وتخفيفاً على المسلمين فمتى أدركته الصلاة يصلي في مكانه

ب- أحلت الغنائم لأمة محمد ﷺ.

لتساعدهم على الجهاد ومقاتلة الكفار مرة أخرى

السؤال الثالث: سجل ثلاثاً من خصائص النبي ﷺ كما ورد في الحديث النبوي الشريف.

١ - أعطاه الله جوامع الكلم

٢ - نصره الله لنبيه ﷺ

٣ - أحل للنبي ﷺ الغنائم

السؤال الرابع: صل بين عبارات المجموعة (أ) وما يناسبها من عبارات المجموعة (ب) بوضع

الرقم المناسب:

٢	(أ) قول الرسول ﷺ	الرقم	(ب) العبارة
١	(وَأُزِّلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً)	٢	الصلاة جائزة للمسلم في أي مكان تحضره الصلاة
٢	(وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا)	٣	القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف
٣	(أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ)	١	الدين الإسلامي عام لجميع البشر



ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- تكاليف بلّغها رسولنا الكريم ﷺ عند دعوته للإسلام.
- ٢- مرحلة الدعوة السرية للإسلام.
- ٣- مرحلة الدعوة الجهرية للإسلام.
- ٤- رفض قريش دعوة النبي ﷺ، ومحاربة الإسلام بأساليب عديدة.
- ٥- ثمرات الدعوة الجهرية للإسلام.

التمهيد:



بعد نزول الوحي على رسولنا الكريم ﷺ والأمر بالدعوة في قوله ﷻ ﴿يَأْتِيهَا الْمَدْيَنُ ١﴾ ﴿قُرْآنُكَ ٢﴾^(١)، انطلق رسولنا ﷺ في حمل الرسالة الإلهية ودعوة الناس لترك عبادة المخلوق إلى عبادة الخالق سبحانه، وبدأت مرحلة اليقظة والمثابرة والجد في الدعوة.

قال الله ﷻ في كتابه الكريم: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ٦٧﴾^(٢).

١- تكاليف بلّغها رسولنا الكريم ﷺ عند دعوته للإسلام:

بدأ النبي -ﷺ- بتبليغ الإسلام، وعرض على من يثق فيهم الأخذ بهذا الدين القويم، وبين لهم العقائد والأعمال التي كلف الله ﷻ بها عباده، وكان في مقدمتها ما يأتي:

(١) سورة المدثر: ١-٢.

(٢) سورة المائدة: ٦٧.

حفظ كيان
الجماعة المسلمة

تزكية النفس
بالطاعات وترك
المنكرات

الاستعداد للدار
الآخرة

التوحيد الخالص
لله ﷻ

مهارة الفهم

النشاط الأول: أ. حسين شيبان الهاجري

اقرأ الشواهد القرآنية التالية، وحدد ما تأمر به من التكاليف السابقة، بكتابته في الفراغ أمامها:

الدلالة	الشواهد القرآنية
التوحيد الخالص لله	قال الله ﷻ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١).
حفظ كيان الجماعة المسلمة	قال الله ﷻ: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...﴾ (٢).
الاستعداد للدار الآخرة	قال الله ﷻ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٣) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٤).
تزكية النفس بالطاعات وترك المنكرات	قال الله ﷻ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ (٥) ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ (٦).

٢- مرحلة الدعوة السرية للإسلام:

استغرقت الدعوة السرية للإسلام ثلاث سنين، كان يدعو فيها النبي ﷺ أقرب الناس إليه، فصدقوه وآمنوا به واتبعوا أوامره، ولم يدخل في قلوبهم الشك من صدق دعوته، وقد مدحهم الله ﷻ لسرعة استجابتهم، ووصفهم بالسابقين، قال الله ﷻ في كتابه الكريم:

(١) سورة الإخلاص: ١.

(٢) سورة آل عمران: ١٠٣.

(٣) سورة الزلزلة: ٧-٨.

(٤) سورة الأعلى: ١٤-١٥.

﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١).

أول من دخل الإسلام في بداية الدعوة:

من النساء	السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
من الرجال	أبو بكر الصديق رضي الله عنه صديق النبي صلى الله عليه وسلم
من الصبيان	علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
من الموالي	زيد بن حارثة رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم

انطلق أبو بكر رضي الله عنه في دعوة المقربين، فآمن عثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، والزبير بن العوام رضي الله عنهم.

ومن السابقين للإسلام كذلك أبو ذر الغفاري، وعمر بن الخطاب، وخالد بن سعيد بن العاص، وأبو عبيدة بن الجراح، وعثمان بن مظعون، وسعيد بن زيد، وأسماء بنت أبي بكر، وأم الفضل (٢)، وخباب بن الارت، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم.

دار الأرقم مقر الدعوة السرية:



كان السابقون للإسلام يجتمعون في دار الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه بعد إسلامه، فكان أول مركز دعوي في الإسلام، يتعلمون ما ينزل على نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، ويتعبدون الله تعالى، حتى بلغوا أربعين فردًا.

(١) سورة التوبة: ١٠٠.

(٢) هي لبابة بنت الحارث زوجة العباس بن عبد المطلب وأخت ميمونة بنت الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم.

تجاهل قريش للدعوة السرية:

سمعت قريش بأمر الدعوة، ولكن لم تعرها اهتماماً، لأنها حسبت أن الأمر يقتصر على سيدنا محمد ﷺ وصحبه.

فهل ستبقى الدعوة سرية للأبد؟

٣- مرحلة الدعوة الجهرية للإسلام:

توقفت المرحلة السرية للأبد بنزول الآيات التي تأمر رسولنا الكريم ﷺ بالجهر بالدعوة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال لما نزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (٣١٤) صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ يَنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبُطُونِ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ؟ فَجَاءَ أَبُو هَبٍّ وَقُرَيْشٌ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟ قَالُوا: نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صَدَقًا، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَ أَبُو هَبٍّ: تَبَّ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ! أَلْهَذَا جَمَعْتَنَا! فَنَزَلَتْ ﴿تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (١) مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (٢) (٣)

مهارة التحليل

النشاط الثاني: أ. حسين شيبان الهاجري

نزل قوله ﷺ في كتابه الكريم: ﴿فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٩٤) (٤)
ما الأوامر التي تحملها هذه الآية الكريمة؟

الأوامر: ١- الجهر بالدعوة ٢- الاعراض عن المشركين

(١) سورة الشعراء: ٢١٤.

(٢) سورة المسد: ١-٢.

(٣) صحيح البخاري، كتاب: سورة الشعراء، باب: وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك.

(٤) سورة الحجر: ٩٤.

بهذه الصيحة العالية، وضح النَّبي ﷺ بأنه لا تنفع قبيلة ولا قرابة يوم القيامة، إلا من أتى الله بقلب سليم مؤمن به، على دين الإسلام، قال الله ﷻ: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾^(١)، وخرج الإسلام للعلن، وكانت بداية الدعوة الجهرية للإسلام لكافة العالم.

٤ - رفض قريش دعوة النبي ﷺ، ومحاربة الإسلام بأساليب عديدة:

رفض المعاندون والمتكبرون ومنهم عمُّ النَّبي ﷺ أبو لهب هذه الدعوة، وأمر النَّبي ﷺ بتركها وحاول أن يثير عليه أهله وأعمامه، ولكن عمه أبا طالب وعشيرته وقفوا بجانبه في دعوته وتكفلوا بحمايته، فاستمر أبو لهب بإيذاء النَّبي ﷺ، وأمر أولاده عتبه وعتبة بطلاق بنات النَّبي ﷺ رقية وأم كلثوم رضي الله عنهما.

أسباب رفض قريش دعوة النبي ﷺ كثيرة، منها:

١ - التعصب لدين الآباء والأجداد بغير حق.

٢ - العناد والاستكبار.

قرر المشركون إيذاء المسلمين بكافة أنواع الإيذاء معنويًا وجسديًا، واستمر ذلك عشر سنين، ومنها ما يأتي:

أنواع الإيذاء	أساليبه
الاستهزاء والسخيرية	• اتهموا النبي ﷺ بالجنون، قال الله ﷻ: ﴿... وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾﴾^(٢) • ورموا أصحابه بالشتائم، والسب والتحقير، قال الله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾﴾^(٣)

(١) سورة الشعراء: ٨٨-٨٩.

(٢) سورة القلم: ٥١.

(٣) سورة المطففين: ٢٩.

• قالوا عن النبي ﷺ أنه ساحر وكاهن وشاعر، ووصفوه بالكذب، قال الله ﷻ: ﴿... وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٤﴾﴾^(١) • قالوا عن النبي ﷺ أن القرآن الكريم من كلامه وليس كلام الله ﷻ، قال الله ﷻ: ﴿... أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾﴾^(٢)	الاتهام بالسحر والكهانة والكذب
• حاولوا مساومة النبي ﷺ في دينه، بأن يعبدوا الله ﷻ سنة، وأن يعبد سيدنا محمد ﷺ آلهتهم سنة، فنزل قوله ﷻ: ﴿... قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُوتُ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾﴾^(٣)	التفاوض والمساومة
• مارسوا الإيذاء الجسدي والتعذيب للمسلمين الضعفاء، ومنهم عمار بن ياسر، وبلال بن رباح، وخباب بن الأرت ﷺ.	التعذيب
• أول شهيدة في الإسلام سُمِّيَّة (أم عمار بن ياسر) رضي الله عنها، قتلها أبو جهل لعنه الله وهي في التعذيب، ومات زوجها ياسر ﷺ أيضاً من التعذيب، وكان الرسول ﷺ يمر عليهم فيقول لهم: (أَبْشُرُوا آلَ يَاسِرٍ، مَوْعِدُكُمْ الْجَنَّةُ).^(٤)	القتل
• اتفق الكفار على مقاطعة المسلمين بأن لا يبيعوهم أو يبتاعوا منهم شيئاً، وألا يزوجهم أو يتزوجوا منهم، وكتبوا ذلك في صحيفة، وعلقوها داخل الكعبة، وضيق الحصار على المسلمين فانحازوا إلى شعب بني هاشم، وواجهوا فيها الجوع الشديد، واشتد بهم الحال حتى أكلوا ما لا يؤكل من حشائش الأرض وغيرها، واستمر الوضع ثلاث سنين حتى اتفق العقلاء من قريش على شق الصحيفة، فلما أرادوا ذلك، وجدوا الأرضة^(٥) قد أكلتها إلا قول (باسمك اللهم).	المقاطعة العامة
• كانوا يضعون الأشواك في طريق النبي ﷺ. • حاولوا خنق النبي ﷺ، وهو قائم يصلي، ففرغ له أبو بكر ﷺ، ومنعهم، وقال لهم: أقتلوا رجلاً أن يقول: ربي الله. • اجتمع الكفار في دار الندوة، ففكروا في طرق للقضاء على النبي ﷺ إما الحبس، أو النفي، أو القتل، فوقع الاتفاق على قتل النبي ﷺ شريطة أن يشترك في ذلك شبان من مختلف قبائل قريش حتى يتوزع دمه، فلا يستطيع بنو هاشم الأخذ بثأره ممن قتله، ولكن الله ﷻ أنجاه منهم.	إيذاء النبي ﷺ ومحاولة القضاء عليه

(١) سورة ص: ٤.

(٢) سورة الطور: ٣٣-٣٤.

(٣) سورة الكافرون: ١-٣.

(٤) الطبراني: المعجم الأوسط: رقم ١٥٠٨ (٢ / ١٤١).

(٥) حشرة بيضاء مصفرة تشبه النملة.

النشاط الثالث أ. حسين شيبان الهاجري

صنف أساليب الإيذاء الآتية إلى معنوي أو جسدي.

(وضع الأشواك في طريق النبي ﷺ، شتم الصحابة رضي الله عنهم، مساومة النبي ﷺ، تعذيب الصحابة رضي الله عنهم)

معنوي	جسدي
شتم الصحابة	وضع الأشواك في طريق النبي ﷺ
مساومة النبي ﷺ	تعذيب الصحابة

٥- ثمرات الدعوة الجهرية للإسلام:



ثبت النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم ولم يتركوا الدعوة الجهرية للإسلام، بفضل الله ﷻ ومن ثمراتها:

- ١- إسلام بعض رجالات مكة ممن يعرف عنهم القوة والصدق.
- ٢- انتشار الدعوة خارج حدود مكة.
- ٣- إظهار شعائر الإسلام كالصلاة وقراءة القرآن الكريم.

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (..... الصبر) أ. حسين شيبان الهاجري

مظاهرها السلوكية:

١- اصبر عند الشدائد

٢- ادافع عن الاسلام بنشر محاسنه

التقويم أ. حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة وعلامة (x) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - استمرت دعوة النبي ﷺ السرية للإسلام سنة واحدة. (x)
- ٢ - كانت السيدة خديجة - رضي الله عنها - أول من أسلم من النساء. (✓)
- ٣ - كان عم النبي ﷺ أبو لهب مؤيداً للإسلام. (x)
- ٤ - استمرت المقاطعة العامة للنبي ﷺ وبني هاشم في الشعب عشر سنين. (x)

السؤال الثاني: أكمل ما يأتي:

- ١ - دعا أبو بكر رضي الله عنه عددًا من قريش فأمن بالنبي ﷺ منهم عثمان بن عفان، طلحة بن عبيدالله، عبدالرحمن بن عوف، سعد بن أبي وقاص، الزبير بن العوام
- ٢ - كان زيد بن حارثة رضي الله عنه مولى النبي ﷺ
- ٣ - أول شهيدة في الإسلام هي سمية أم عمار بن ياسر رضي الله عنها
- ٤ - كان النبي ﷺ والسابقون في الإسلام يجتمعون بمكة في دار الأرقم بن أبي الأرقم

السؤال الثالث: اكتب اثنين مما يأتي:

- أساليب الإيذاء المعنوي للنبي الكريم ﷺ.
- ١ - اتهموا النبي بالجنون
- ٢ - قالوا عن النبي ﷺ أنه ساحر وكاهن وشاعر
- أساليب الإيذاء الجسدي للنبي الكريم ﷺ.
- ١ - وضع الأشواك في طريق النبي ﷺ
- ٢ - حاولوا خنق النبي ﷺ وهو قائم يصلي

أ. حسين شيبان الهاجري

- ثمرات الدعوة الجهرية للإسلام.

١- انتشار الدعوة خارج حدود مكة

٢- إظهار شعائر الإسلام كالصلاة وقراءة القرآن

السؤال الرابع: علل ما يأتي:

١- اتفاق قريش على اختيار شبان من كل قبيلة لقتل النبي ﷺ.

حتى يتوزع دمه فلا يستطيع بنو هاشم الأخذ بثأره ممن قتله

٢- رفض قريش دعوة النبي ﷺ للإسلام.

التعصب لدين الآباء والأجداد بغير حق - العناد والاستكبار





الدرس الرابع الهجرة إلى الحبشة

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - اختيار الحبشة دارًا لهجرة الصحابة.
- ٢ - أحداث الهجرتين (الأولى والثانية) إلى الحبشة.
- ٣ - موقف قريش من هجرة المسلمين الثانية للحبشة، وإرسال وفد للنجاشي.
- ٤ - ثمرات الهجرة إلى الحبشة.

التمهيد:

تعرض النبي ﷺ والصحابة ﷺ إلى أنواع من التعذيب الجسدي والإيذاء النفسي من قبل المشركين لإضعاف روحهم المعنوية، ولإجبارهم على ترك الدعوة الإسلامية، ولكن هيهات هيهات! فمحمد نبي الله ﷺ وأصحابه ﷺ ثابتون على الحق، ولكنه ﷺ حزن لما تعرض له أصحابه من الأذى، وخشي عليهم من الكفار الذين استباحوا دماءهم وأعراضهم، فعزم على هجرتهم، ولكن إلى أين؟!

١ - اختيار الحبشة دارًا لهجرة الصحابة:

كانت الحبشة في ذلك الزمان تُعدُّ بلدًا آمنًا تدين بدين النصرانية، وفيها ملكٌ عادل لا يُظلم عنده أحد، فالمسلمون يستطيعون فيها أن يعبدوا الله ﷻ، وأن ينعموا بالأمان الذي فقدوه في مكة عند قريش، فاخترها النبي ﷺ لتكون دارًا لهجرة أصحابه ﷺ.

مهارة الوعي العالمي

النشاط الأول: أ. حسين شيبان الهاجري



من خلال الخريطة أمامك سجل اسم الدولة التي تمثل الحبشة في العصر الحديث.

أثيوبيا

- اسم الدولة:

٢- أحداث الهجرتين (الأولى والثانية) إلى الحبشة:

من خلال هذا الجدول نتعرف على بعض تفاصيل الهجرتين (الأولى والثانية):

البند	الهجرة الأولى	الهجرة الثانية
الأحداث	- حدثت في السنة الخامسة من البعثة. - خرج الفوج الأول من الصحابة سرّاً، وتسللوا في الظلام حتى لا تكتشف قريش الأمر فتحبطه. - مكث المهاجرون في الحبشة ثلاثة أشهر. - وصلت للمهاجرين أخبارٌ كاذبةٌ عن هدنة بين المسلمين والمشركين. - عودة المهاجرين إلى مكة.	- كانت الرحلة أشق من الأولى، لأن قريشاً كانت منتبهة لها تتوعد أصحابها بالويلات. - أسرع المسلمون ونجاهم الله ﷺ من الكفار، وانحازوا إلى النجاشي^(١) الذي استقبلهم بكل خير، ووفر لهم الأمن وأحسن جوارهم.
عدد المهاجرين	١٢ رجلاً وأربع نسوة.	٨٣ رجلاً، و١٩ امرأة.
أسماء بعض المهاجرين	منهم عثمان بن عفان وزوجته رقية بنت النبي ﷺ، وأبو سلمة وزوجته أم سلمة، ومصعب بن عمير ﷺ.	معهم هذه المرة جعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ﷺ.

(١) النجاشي: اسم علم على كل من ملك الحبشة، واسمه أصحمة.



٣- موقف قريش من هجرة المسلمين الثانية للحبشة، وإرسال وفد للنجاشي:



زاد المشركون في كرههم للإسلام بعد الهجرة الثانية فأرسلوا وفداً منهم محملاً بالهدايا والتحف، كي يقبلوا ودَّ النجاشي للمسلمين إلى شرّ فيطردهم، والوفد هم عمرو بن العاص، وعبد الله بن أبي ربيعة قبل إسلامهما.

وقابل الوفد النجاشي وحاشيته، وقالوا: إن ناساً من سفهائنا فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دين الملك، جاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم، وطلبوا من الملك أن يردهم إليهم فأشار أساقفته^(١) بتسليم المسلمين إليهما، فغضب من ذلك النجاشي ورفض وقال: لا والله لا أسلم قوماً جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على من سواي حتى أدعوهم وأسألمهم عما يقول هذان فإن كانا صادقين أسلمتهم إليهما، وإن كانوا على غير ما يذكر هذان منعتهم وأحسن جوارهم، ثم أرسل النجاشي إلى أصحاب النبي ﷺ، فقال لهم النجاشي: ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم؟ ولم تدخلوا في ديني ولا دين أحد من الملل! فتكلم عنهم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

فقال النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله شيء؟ قال: نعم، فقرأ عليه سورة مريم فبكى النجاشي وأساقفته.

وقال النجاشي: إن هذا والذي جاء به عيسى يخرج من مشكاة واحدة، انطلقا، والله ما أسلمهم إليكما أبداً.

فرجع الوفد خائبين، وبقي المسلمون عند النجاشي بخير دار، وأسلم النجاشي، ومات مسلماً سنة تسع للهجرة، فصلى عليه النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم بالمدينة صلاة الغائب.

(١) جمع أسقف: رجل دين نصراني ذو مرتبة عالية.

اقرأ رد جعفر بن أبي طالب - عليه السلام - على النجاشي، واستخرج منه عددًا من المنكرات التي كان يعيشها المشركون في ذلك الزمان، وعددًا من الأوامر الإلهية التي جاء بها نبينا ﷺ، ثم اكتب ثلاثة منها.

قال جعفر عليه السلام: أيها الملك كنا أهل جاهلية نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونُسيء الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف، حتى بعث الله إلينا رسولاً مِمَّا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا لتوحيد الله وأن لا نشرك به شيئاً، ونخلع ما كُنَّا نعبد من الأصنام، وأمرنا بصدق الحديث وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وأمرنا بالصلاة والصيام "وعدّد عليه -أمور الإسلام-"، فأما به، وصدّقناه، وحرّمنا ما حرّم علينا وحلّلنا ما أحلّ لنا، فتعدّى علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردّونا إلى عبادة الأوثان، فلما قهرونا وظلمونا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا إلى بلادك واخترناك على من سواك، ورجونا أن لا نظلم عندك أيّها الملك.

المنكرات:

أ. حسين شيبان الهاجري

١- نعبد الأصنام ٢- نأكل الميتة ٣- نأتي الفواحش

الأوامر الإلهية:

١- توحيد الله ٢- صلة الرحم ٣- نهانا عن الفواحش

٤ - ثمرات الهجرة إلى الحبشة كثيرة، منها:

- ١ - تحقق الأمن والأمان وحرية المهاجرين بإظهار شعائر دينهم.
- ٢ - نقل الدين الإسلامي خارج الجزيرة العربية.
- ٣ - إسلام النجاشي ملك الحبشة.
- ٤ - طمأنينة قلب النبي ﷺ على سلامة أصحابه رضي الله عنهم.
- ٥ - خذلان أهل الشرك بعد فشلهم في إرجاع المسلمين من الحبشة.

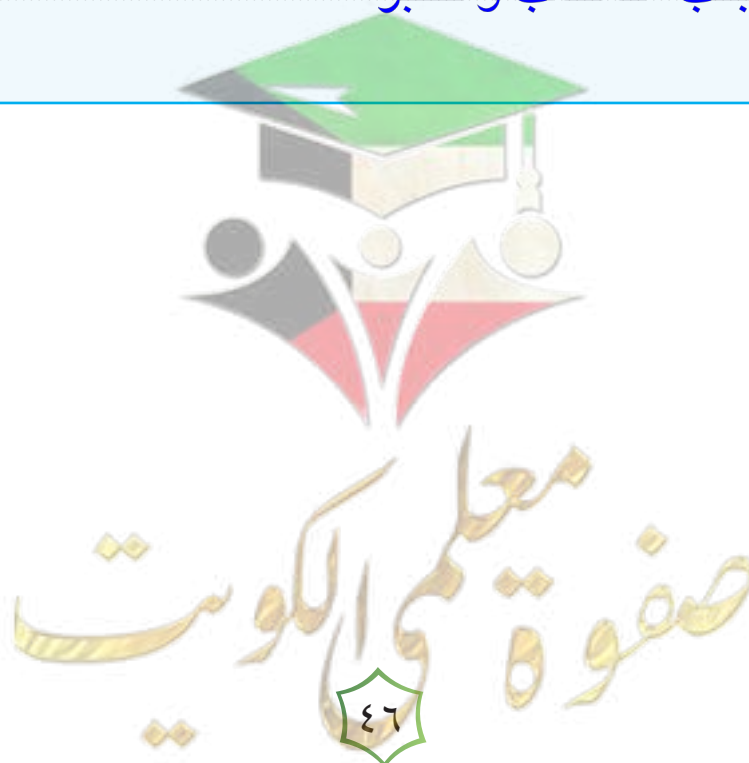
القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (الاعتزاز بالدين الإسلامي) أ.حسين شيبان الهاجري

مظاهرها السلوكية:

١ - احرص على قراءة السيرة النبوية

٢ - اتجنب التعصب والتكبر



التقويم

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة وعلامة (x) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي.

- ١- اختار النبي ﷺ الحبشة دارًا لهجرة أصحابه ﷺ. (✓)
- ٢- هاجرت بنت النبي ﷺ أم كلثوم وزوجها - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إلى الحبشة. (x)
- ٣- أسلم النجاشي بعد لقائه بالمسلمين في الحبشة. (✓)
- ٤- المتحدث من المسلمين عند النجاشي كان سعد بن أبي وقاص ﷺ. (x)

السؤال الثاني: املاُ الجمل الآتية بما يناسبها:

- ١- كانت الهجرة الأولى للحبشة سنة الخامسة من البعثة.
- ٢- المدة الزمنية للهجرة الأولى كانت ثلاثة أشهر.
- ٣- ملك الحبشة هو النجاشي.
- ٤- عدد المسلمون في الهجرة الثانية للحبشة ٨٣ رجلاً و ١٩ امرأة.

السؤال الثالث: اكتب اثنين من ثمرات الهجرة إلى الحبشة.

- ١- نقل الدين الإسلامي خارج الجزيرة العربية
- ٢- إسلام النجاشي ملك الحبشة

السؤال الرابع: علل ما يأتي:

- ١- اختيار الحبشة دارًا للهجرة.

لأنها تعد بلداً آمناً وفيها ملك عادل لا يظلم عنده أحد

- ٢- إرسال وفد من قريش للنجاشي.

كي يقلبوا ود النجاشي للمسلمين شر فيطردهم



سورة الملك (١ - ١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝ (٣) ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ (٤) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ (٥) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسَّسَ الْمَصِيرُ ۝ (٦) إِذَا الْقُؤَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝ (٧) تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ (٨) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝ (٩) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ (١٠) فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ (١١) إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ (١٢) وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ (١٤) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۝ (١٥) ﴾